

النهضة والنداء يدعمان حكومة تونس بعد التعديل



الاثنين 27 فبراير 2017 12:02 م

أعلن حزباً حركة النهضة ونداء تونس -الحزبان الأغليبان- دعمهما رئيس الحكومة يوسف الشاهد بعد تعديل وزاري أثار انتقادات من أكبر منظمة نقابية في البلاد

وقال الحزبان في بيان مشترك صدر الليلة الماضية، عقب اجتماع ضم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي والمدير التنفيذي لنداء تونس حافظ قايد السبسي، إن من حق الشاهد أن يختار فريقه الحكومي في إطار التشاور والتنسيق مع الأطراف الموقعة على وثيقة قرطاج بما يدعم سياسة التوافق

وأضاف البيان أن حزب حركة النهضة (69 نائبا في البرلمان من مجموع 217) وحزب نداء تونس (66 نائبا) اتفقا على "دعم حكومة الوحدة الوطنية، وذلك لحاجة البلاد والمرحلة إلى حكومة قوية متماسكة ومسندة سياسيا بأوسع قاعدة سياسية ممكنة على أساس اتفاقية قرطاج".

وطالب قادة الحزبين الشاهد بالتشاور مستقبلا مع مختلف الأطراف، والاجتماع بالرئيس الباجي قايد السبسي بصفته راعيا لاتفاق قرطاج، وبالأطراف الموقعة على الاتفاق، والمشكلة لحكومة الوحدة الوطنية لتقييم أداء الحكومة، وتدقيق أجندة العمل الحكومي وأولوياته في المرحلة القادمة

والاتفاق الذي أشار إليه البيان هو وثيقة قدمها الرئيس التونسي الصيف الماضي، ووقعتها تسعة أحزاب وثلاث منظمات تونسية، بينها الاتحاد العام التونسي للشغل، وتضمنت خطوطا عامة للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، وعلى قاعدتها تم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية

وكان الشاهد أقال السبت وزير الوظيفة العمومية (القطاع العام) عبيد البريكي، وهو قيادي سابق في اتحاد الشغل، وعين مكانه خليل الغرياني القيادي الحالي في اتحاد الصناعة والتجارة (اتحاد أصحاب الأعمال).

وأثار تعيين الغرياني بدلا من البريكي (الذي يوصف بأنه محسوب على المنظمة النقابية) انتقادات من قبل اتحاد الشغل وكان البريكي قال قبل أيام إنه يعتزم الاستقالة من منصبه، وقال رئيس الحكومة التونسية في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية إنه أقاله لأنه خالف أعراف العمل الحكومي

وفي بيان أصدره أمس قال اتحاد الشغل إن الهدف من التعديل الوزاري إلهاء التونسيين عن حقيقة الأزمة في البلاد، خاصة عما تخطط له الحكومة من إجراءات غير مقبولة شعبيا تشمل خصخصة خدمات المياه والكهرباء والصحة والتعليم، الأمر الذي ينفية مسؤولون حكوميون

ويأتي التعديل الوزاري في حكومة الشاهد وما أثاره من ردود أفعال في وقت تطالب فيه نقابات التعليم التابعة لاتحاد الشغل بإقالة وزير التربية ناجي جلول، لكن الشاهد قال في تصريحاته الليلة الماضية إن مطالب بعض النقابات بهذا الشأن غير مقبولة